باب التقريظ والانتقاد

رمل وزبد

SAND AND FOAM

Published by Alfred A. Knopf, New York.

بين مقالات هذا الجزء من المقتطف مقالة عنوانها « رمل وزبد » وهي حكم وامثال مترجمة عن كتاب انكليزي جديد بهذا العنوان لجبران خليل جبران المشهور بين قراء العربية باسلوبه المبتكر وخياله السامي وبين قراء الانكليزية وعشاق الفن بكتبه وصوره. فقد جاء في جريدة شيكاغو پوست عن كتابه النبي ما ترجمته « هنا الحق الحق وقد لبس ثوبا من الموسيقى والجمال والتطلع الى الكمال ، البسهُ اياهُ سوريٌّ لم تمسهُ مشاق الحياة ... ان كلمات جبران تنبض بالشعور الحيّ وتعيد الى الذهن ذكرى سفر الجامعة لان كاتبها لم يخف ان يكون متفائلاً في عصر كثر فيه المتشائمون »

وُلد جبران في بيروت سنة ١٨٨٣ فهو الآن في الرابعة والاربعين من عمره وهاجر الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٥ ثم عاد الى بيروت وتلقى العلوم في مدرسة الحكمة . وعاد الى اميركا سنة ١٩٠٣ فقضى في بوسطن نحو خمس سنوات ثم ذهب الى باريس لدرس فن التصوير وبعد عودته منها اقام في نيويورك ولا يزال مقيماً فيها الى الآن

وقد نشر بعد الحرب اربعة كتب انكليزية « المجنون » سنة ١٩١٨ « والرائد » سنة ١٩٢٠ والنبيُّ سنة ١٩٢٣ وهذا الكتاب « رمل وزبد » في اواخر سنة ١٩٢٥ واكثر هذه الكتب ترجم الآن الى لغات مختلفة . ونشر ايضاً سنة ١٩١٩ كتاباً ضمنهُ ٢٠ صورة من تصويره استقبلتهُ الجرائد الاميركية احسن استقبال وشبهت صاحبهُ برودان النحات الفرنسوي الشهير

﴿ نجاة الناس بكلمة الاخلاص ﴾ تأليف العلامة المرحوم الشيخ عبد المحسن القاضي بالجيوش العراقية والخابورية وقد عني بنشره السيد محمد صالح بن محمد سليم وطبع بمطبعة الفلاح ببغداد

درس في الجماجم المصرية الحديثة

A Contribution to the Study of the Modern Egyptian Cranium, by Sydney Smith M. D., D. P. H.

وضع هذه الرسالة الدكتور سدني سمث الطبيب الشرعي في الحكومة المصرية ونشرها اولاً في مجلة التشريح الانكليزية وقد بحث فيها بحثاً علمياً استقرائياً فيما عثر عليه من الجماجم القديمة والحديثة واقيس من الذين بحثوا في هذا الموضوع قبلهُ فقابل الجماجم الحديثة بجماجم مصرية وجدت في مدافن من قبل عصر التاريخ و بجماجم مصرية قديمة وجدت في نقادة وبجماجم وجدت في طيبة فوجد نسبتها بعضها الى بعض بالملمتر كما في هذا الجدول

	قبل التاريخ	نقاده	طيبة	حديثة
الطول	١٨٤,٥٠	١٨٤,١٣	١٨١,٩٤	١٨٤,٥٢
العرض	١٣٢,٣٨	١٣٤,٨٧	١٣١,٦٣	١٣٢,٥٦
الارتفاع	١٣٣,٩٤	١٣٥,٢١	١٣٦,٠٥	١٣٧,٩٠

ويراد بالطول البعد بين مقرن الحاجبين والنتو المؤخر (في مؤخر الراس) وبالعرض البعد بين الصدغين و بالارتفاع البعد بين الثقب الكبير وقمة الراس. وسبب ازدياد الارتفاع في الجماجم الحديثة الى امتزاج الدم المصري بالدم العربي . اما قولهُ ان الارتفاع الزائد من الصفات القديمة في نوع الانسان ولذلك ظهر حينما امتزج الدم المصري بالدم العربي فلا نراهُ وجيهاً لان الدم المصري امتزج قديماً بدماء شعوب اقدم من العرب ولم يزد هذا الارتفاع حينئذٍ

وقد استنتج من القياسات والمقارنات التي اجراها ان بناة الاهرام ومنشئي الاسر الملكية العظيمة الذين رقوا مصر واوصلوها الى ما وصلت اليهِ من الحضارة كانوا دخلاء في مصر وقلما امتزجوا بسكانها ولما قلَّ ورودهم وامتزج خلفاؤهم بالسكان الاصليين توالى الرجوع الى الاصل. فهل يكفي عدد الجماجم التي اعتمد عليها لابداء حكم شامل مثل هذا وحبذا لو تمكن من فحص مئات من جماجم اهالي الصعيد والمديريات الوسطى والوجه البحري ولم يكتفِ بفحص الجماجم بل نظر الى شكل الراس واللون والملامح ومقطوع الشعر في الاحياء فان مقطوع الشعر بين كونهِ مستديراً او غير مستدير لمن ادل الدلائل على اختلاف الاجناس ودرجاتها

الاسبوع المصري
La Semaine Egyptienne

مجلة اسبوعية فرنسوية تصدر في القاهرة وتتناول المباحث السياسية والادبية والرياضية على الاكثر ولا يخلو كل عدد منها من بحث اقتصادي. يصدرها المسيو ستافريانو صاحب مكتبة النن بشارع قصر النيل. طالعنا العدد الاول منها فمثرنا فيه على مقالات طيبة عن رابندارنات طاغور وبرنارد شو الكاتب الانكليزي الذي نال جائزة نوبل للاداب ونبذاً عن الاستاذين سانياك وساروليا استاذي التاريخ في الجامعة المصرية وذكرى شوبان وغير ذلك من المقالات الادبية والسياسية

وغاية هذه المجلة ان توقف الاوربيين على مجرى الحركة الفكرية في مصر، وثمن الجزء منها غرشان صاغ

﴿ وثائق تاريخية للكرسي الملكي الانطاكي ﴾ الوثيقة الاولى وهي تتناول السنين الاخيرة لبطريركية السعيد الذكر مكسيموس مظلوم اي من سنة ١٨٤٨ حتى ١٨٥٥ بقلم ابن اخيه الشماس توما مظلوم وقد عني بتعليق حواشيها الاب المحقق الياس اندراوس اليوسفي ونبتدئ هذه الوثيقة عند عودة البطريرك الى الشام في اوائل ١٨٤٨ ومتممة للنبذة التي نشرها الخوري قسطنطين باشا بم في كتابه « نبذة تاريخية فيما جرى للروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧ » وقد طبعت هذا الكتاب مجلة المشرق الغراء طبعاً متقناً واهدته الى مشتركيها

﴿ رواية رفائيل خزامي في آداب المعاشرة ﴾ وضعها السعيد الذكر المطران جرمانوس معقد بشكل فصول ممتعة وعلى نسق رواية ترغيباً للقراء في مطالعتها. ولا غرو فان مؤلفها من اعرف الناس بالعادات والاداب الشرقية مشهور بطول الباع في فن الكتابة ودقة النظر في اخلاق الرجال ولطف الذوق في المعاشرة، وما يزيدها قيمة ان كثيراً مما جاء فيها هو واقعي يشهد من المؤلف نفسه او جار معه يدونه في دفترهِ بالتتابع. ويرى الآباء في رفائيل خزامي خير قدوة لتهذيب اولادهم. وقد طبعت هذا الكتاب مجلة المشرق ايضاً واهدته ايضاً الى مشتركيها

﴿ العاطفة والانتقام ﴾ رواية وطنية مصرية عربيها بتصرف الاستاذ الطيب زكي امين دار كتب التحف المصري وطبعت بمطبعة السعادة بمصر

﴿ نهلة الظمآن ﴾ كتاب سهل المأخذ في الخطابة والكتابة والشعر والبيان وضعهُ الاستاذ جرجس الخوري المقدسي احد مدرسي اللغة العربية بجامعة بيروت الاميركية وصاحب مجلة المورد الصافي . وهو من افضل الكتب وامثلها لتعليم فنون الادب العربي

﴿ الشعر الجاهلي والرد عليه ﴾ وهو بحث ردَّ فيهِ محمد افندي حسين الموظف بالجمعية الزراعية الملكية على كتاب الدكتور طه حسين وطبع بمطبعة الشباب بمصر

﴿ مملكة جهنم ﴾ تأليف الكونت تولستوي نقلها عن الروسية الاستاذ سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء ونشرها ملحقاً لها . وقد طبعت بالمطبعة التجارية الكبرى بمصر

﴿ الايضاح ﴾ لمتن ايساغوجي في المنطق تأليف فضيلة الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الازهر سابقاً . طبع الطبعة الثانية بمطبعة النهضة بمصر

﴿ المنهاج القويم ﴾ في اصول التربية والتعليم تأليف الاستاذ محمد محمد الصاوي مدرس التربية بمدرسة عبد العزيز الاولية للمعلمين وقد طبع بمطبعة القاهرة بمصر

﴿ مشاهد الحياة ﴾ وهو الجزء الاول من ديوان اسكندر الخوري البيتجالي ، ضمنهُ كثيراً من العبر الاجتماعية في نظم رائق و بيان جزل وطبع على نفقة حنا افندي سيلاده رئيس بلدية بيت لحم بفلسطين

﴿ مها ﴾ قصة غرامية شرقية وضعها الاديب حبيب افندي جاماتي ونظمها شعراً الدكتور زكي ابو شادي وطبعت بالمطبعة السلفية بمصر

﴿ كيف تصير رجلاً ﴾ وهو كتاب موجَّه الى شبان القرن العشرين وضعهُ الكاتب الفرنسوي المسيو بورسو ونقله الى العربية الاباتي افرام حنين الديراني ومباحثهُ تدور على الارادة والاعتقاد والمحبة والمعرفة والعمل وقهر النفس والصحة. وقد طبع بمطبعة الاجتهاد ببيروت

﴿ ديوان ابن الرومي ﴾ وهو الجزء الثاني من ديوان هذا الشاعر البليغ طبع طبعاً متقناً بالشكل الكامل بمطبعة مصر وعلق شروحهُ المرحوم الشيخ محمد شريف سليم